

درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي) في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء

المزار الشمالي في الأردن

د. فيصل صالح فريح الجراح

التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي). ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة اشتملت على (٢٠) إجراءً صفيًا يقوم به المعلم من أجل تنمية مهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي). وقد تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، وقد تم تطبيق هذه البطاقة على عينة من معلمي التاريخ بلغ عددهم (٥٤) معلمًا ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، وذلك من خلال استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة انه يتم استخدام ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي) بدرجة متوسطة. كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي حول درجة الممارسة. وأوصى الباحث بالعديد من التوصيات أهمها: عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ يتم فيها التركيز على الجانب التطبيقي بالإضافة إلى الجانب النظري لتزويد المعلمين بالمهارات التي يمكن من خلالها تنمية مهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي).

الكلمات المفتاحية: المهارة، مهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي)، معلمو التاريخ.

The Degree of History Teachers' Practice of the Timeline Skills in the Schools of the Education Directorate of the Northern AL Mazar Brigade in Jordan

Dr. Faisal. S. F. ALjarrah

Education for the Northern Mazar Brigade, Jordan

Abstract: The aim of this study to identify the degree to which history teachers practice timeline skills. To achieve the objective of the study, the researcher prepared a note card that included (20) descriptive actions by the teacher to develop the skills of the timeline (historical sequence). The card was verified on a sample of history teachers of 54 teachers from the Education Directorate of the Northern ALMazar Brigade through the use of direct observation method. The results of the study showed that the practice of history teachers is used for the skills of the timeline (the historical sequence) to a medium degree. Also, there were no statistically significant differences due to the gender variable, experience and scientific qualification on the degree of practice. The researcher recommended several recommendations, the most important of which are: Holding training courses for teachers of history, focusing on the applied side as well as the theoretical aspect to provide teachers with the skills through which to develop the skill of the timeline.

Keywords: Skill, Timeline skill (historical sequence, History Teachers.

مقدمة

يعد التفكير التاريخي الزمني المتسلسل، من الأمور المهمة لدراسة التاريخ؛ فبدون فهم قوي لهذا التسلسل الزمني للأحداث (متى حصلت الأحداث، ووقت حصولها). لا نستطيع فهم هذه الأحداث وكيف وقعت، لذلك فإن امتلاك مهارة التسلسل الزمني تساعد معلمو التاريخ والطلاب على توضيح الحدث التاريخي، والتركيز على الأحداث عبر الزمن، وتحديد نوايا الأشخاص وتحديد مكان الذين عاشوا تلك الأحداث، والربط بين الأحداث السابقة والأحداث اللاحقة، وتفسير البيانات ضمن خطوط الزمن وتحديد مكان الحدث التاريخي (الجراح، ٢٠١٦).

لذا يجب أن يمتلك معلمو التاريخ مهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي)، وينقلوا هذه المهارة إلى طلابهم ويدربونهم عليها. وحتى يستطيع معلمو التاريخ امتلاك هذه المهارة يجب أن يتقنوا مجموعة من المهارات الفرعية المرتبطة بمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي)، وقياس الزمن وحسابه، كمهارة جمع البيانات التاريخية بشكل متسلسل، وقياس الزمن وحسابه، وتحديد زمان ومكان الحدث التاريخي، ورسم الأحداث التاريخية في ضوء تسلسلها الزمني، في توضح مكان حدوث هذا الحدث التاريخي (الجراح، ٢٠١٦).

وقد بذلت في السنوات الأخيرة العديد من الجهود في مجال تحسين طرائق تدريس المواد الاجتماعية ومناهجها وعمل دراسات تجديدية لمدرسي المواد الاجتماعية، إلا إن هذه الجهود لم تحدث الأثر المأمول والنتائج المرتقبة وذلك بسبب جمود طرائق التدريس والإخفاق في إدراك العلاقة بين أهداف وطرائق التدريس ولعل ما نشكو منه في مدارسنا الآن من جمود طرائق التدريس وتخلفها عن ركب التطور والتقدم الذي حققه الفكر التربوي يتضح بأجلى صورة في تدريس المواد الاجتماعية الذي كان وما زال يعتمد أساساً على طريقة واحدة هي طريقة المحاضرة مع تعديلات طفيفة وغير جوهرية عليها (اللقاني، ورضوان، ١٩٩٠: ص ١١٥).

ويسهم تدريس التاريخ في العديد من الجوانب منها تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية التي يجب الاهتمام بها وغرسها لدى الطلبة، وكذلك تنمية المهارات العقلية والاجتماعية والحركية والمساهمة في تشكيل ثقافة الطالب، كما يعد اكتساب المعارف والحقائق التاريخية هدفاً من أهداف تدريس التاريخ وهو ليس غاية بل وسيلة يتحقق من خلالها وظيفة من أهم وظائف تدريس التاريخ وهي تشكيل الهوية الثقافية للطالب (الجميل، ٢٠٠٥: ص ٣٢-٣٤).

وكثيراً ما يندرج تدريس التاريخ حول أهمية معينة وهي المعرفة المتضمنة أسماء وتواريخ لأحداث وقعت بزمن مضى، وبالرغم من التأكيد على المعرفة بوصفها هدفاً من أهداف تدريس التاريخ إلا إن الكثير من المربين أكدوا

على عدم اتخاذها غاية لتدريس التاريخ لان إعطاء كمية من المعرفة قد يكون مصيرها النسيان من جانب الطلبة (علي، ١٩٩٢: ص ٢٤).

هنالك العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على تعليم الطلبة عن طريق الحفظ والمحاكاة للمعلومة دون الالتفات للجوانب الأخرى للتدريس (باير، ١٩٩٤: ص ٤).

ومن المشكلات التي يواجهها معلمو التاريخ في المدارس لاسيما في الصفوف الأولى من المرحلة المتوسطة مشكلة إدراك الطلبة وتصورهم للعلاقات الزمنية بين الأحداث والتيارات التاريخية التي يكون إدراكها من قبل الطلاب أصعب من إدراكهم للعلاقات المكانية وان وضوح العلاقات الزمنية لأحداث التاريخ تشكل عاملا رئيسا في فهم هذه الأحداث وتصور تطورها (عبد الله، ٢٠٠٣: ص ١١٩).

وتوضح حميدة (١٩٩٠) في دراسة هدفت إلى تفصي اثر استخدام الخرائط الزمنية في تنمية مفهوم الزمن لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين؛ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط الزمنية، وعدد أفرادها (١٣٨) تلميذا، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة العادية، وعدد أفرادها (١٣٩) تلميذا. وقد طبق على المجموعتين اختبار المفاهيم الزمنية. ودلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وهدف دراسة هوج (Hoge, 1991)، إلى تحديد مستوى معرفة الطلبة للمفاهيم الزمنية. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) طالبا من طلبة الصف الخامس والثامن والثاني عشر وبعض طلبة الكليات. وأشارت النتائج إلى أن مستوى معرفة الطلبة بالمفاهيم الزمنية يزداد بازدياد مستواهم التعليمي.

وهدف الدراسة التي أجراها ساكس (Saxe, 1994)، إلى تعرف مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم الزمنية غير المحددة، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) طالبا من طلبة الكليات، ومن طلبة المرحلتين الثانوية والأساسية، الذين طبق عليهم اختبار المفاهيم الزمنية غير المحددة. ودلت نتائج الدراسة أن الطلبة بمستوياتهم المختلفة لا يملكون المفاهيم والمصطلحات الزمنية غير المحددة بشكل صحيح.

وأجرى كل من ياجر ودافس (Yeager and Davis, 1992)، دراسة كان من أهدافها التعرف إلى مدى اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التفكير التاريخي، بما فيها التسلسل الزمني. ولتحقيق هذا الهدف أجريت مقابلات مع (٣) من الطلبة المعلمين. ودلت النتائج على أن اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التفكير التاريخي، بما فيها التسلسل الزمني، كان منخفضا.

فيصل الجراح: درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني ...

وهدفت دراسة ليفستك وبارتون (Levstik and Bartoon, 1996), إلى تحديد مدى اكتساب الطلبة لمهارات التسلسل الزمني، بعرض صور تاريخية عديدة، مدداً زمنية مختلفة على (٥٨) طالباً، طلب منهم ترتيب تلك الصور ترتيباً زمنياً.

وأجرى كل من ياغر وولسون (Yeager and Wilson, 1997), دراسة كان هدفها تقصي اثر مساق طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، في اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التفكير التاريخي، ومن ضمنها التسلسل الزمني، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً معلماً، أجريت معهم مقابلات، وجرت ملاحظتهم داخل صفوفهم. ودلت النتائج على أن مساق طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية يؤثر تأثيراً كبيراً في اكتساب الطلبة المعلمين مهارات التفكير التاريخي، بما فيها التسلسل الزمني.

دراسة بيجر وولسون (Yeager & Wilson, 1997): هدفت إلى التعرف على اثر مادة طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية في تفاعل الطلاب المعلمين مع مهارات التفكير التاريخي ومنها مهارة التسلسل الزمني للأحداث التاريخية، تكونت عينة البحث من (٣٠) طالباً معلماً أجريت معهم مقابلات وتمت ملاحظتهم داخل الصفوف، ودلت النتائج إن مادة طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً في تفاعل الطلاب مع مهارات التفكير التاريخي ومنها مهارات اكتساب التسلسل الزمني.

ودراسة (خريشة، ١٩٩٧): هدفت إلى التعرف إلى مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧٢) طالباً من طلبة الثامن والتاسع والعاشر. وطبق عليهم اختباراً للمفاهيم الزمنية أعد لهذه الغاية. ودلت النتائج على تدني مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم الزمنية، ولم تظهر فروق تعزى للمستوى التعليمي في حين ظهرت فروق تعزى للجنس ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة الألوسي (٢٠٠٠) وهدفت إلى التعرف على اثر استخدام المصورات واللوحات الزمنية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وبواقع (٢٨) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى و(٢٨) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية و(٢٨) طالباً للمجموعة الضابطة.

وكان هدف الدراسة التي أجراها فرتزر وكومار (and Kumar, 2001 Fritzer) التعرف إلى مستوى معرفة الطلبة المعلمين، بالتسلسل الزمني لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) طالباً معلماً طبق عليهم اختبار التسلسل الزمني لتاريخ الولايات المتحدة، تكون من (٢٠) فقرة تغطي المراحل المختلفة لهذا التاريخ ودلت النتائج على أن معرفة الطلبة المعلمين بالتسلسل الزمني لتاريخ بلادهم كان متوسطاً، وبنسبة (٥٤٪).

وهدفت دراسة رسلان (٢٠٠١) إلى تحديد مدى احتواء كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الزمنية، بتحليل محتواها. وأظهرت النتائج أن نسبة احتواء كتب التاريخ للمرحلة الأساسية للمفاهيم الزمنية المحددة كانت أعلى من احتوائها للمفاهيم غير المحددة.

ودراسة ميركلي (Mercokley, 2001) هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب التلاميذ بعمر (١٠) مفهوم الزمن واستعملت الباحثة ثلاث مجموعات من التلاميذ، مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى كانت تضم التلاميذ بعمر (١٠) سنوات والمجموعة التجريبية الثانية تضم التلاميذ بعمر (٤) سنوات، ووزعت إعداد العينة بصورة عشوائية، ودرست المجموعتين التجريبتين باستعمال متغير مستقل هو متغيرات دالة على الزمن المؤقت، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، واستعملت الباحثة تحليل التباين لمعالجة نتائج الدراسة إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى إن طلبة المجموعتين التجريبتين ذكوراً وإناثاً بعمر عشر سنوات كانوا أفضل في اكتساب المفهوم الزمني باستعمال المتغيرات الزمنية المؤقتة من المجموعة الضابطة (Mercokley, 2001, P 197-201) (الألوسي، ٢٠٠٠ : ص ٦).

دراسة العبيدي (٢٠٠٢) هدفت إلى التعرف على اثر استخدام طريقة الاستقصاء بالأسلوبين الحر والموجه في اكتساب المفاهيم الزمنية لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي (العبيدي، ٢٠٠٢ : ص ٩).

وأجرى الصعوب (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية، لمهارات التفكير التاريخي، بما فيها التسلسل الزمني. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلماً جرت ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة واستطلعت آراؤهم باستبانة. ودلت النتائج على أن مستوى ممارسة المعلمين لهذه المهارات، بملاحظتهم كان منخفضاً. في حين كان مستوى ممارستهم بحسب آرائهم كبيراً.

وأجرى ادعيس (٢٠٠٤) دراسة هدفت في بعض جوانبها إلى تعرف واقع مهارات التفكير التاريخي، بما فيها التسلسل الزمني في مناهج وكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، بتحليل محتواها. وأظهرت النتائج تدني مستوى مهارات التفكير التاريخي، بما فيها التسلسل الزمني، في تلك المناهج والكتب.

أما دراسة خريشة (٢٠٠٤) فقد هدفت إلى تحديد مستوى إسهام كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير التاريخي، بما فيها التسلسل الزمني، لدى الطلبة. ولتحقيق هذا الهدف جرى تحليل تلك الكتب، واستطلعت آراء معلمي التاريخ حول ذلك. وأشارت النتائج إلى انخفاض مستوى إسهام كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير التاريخي، بما فيها التسلسل الزمني.

فيصل الجراح: درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني ...

هدفت دراسة الخريشة والجوارنة (٢٠٠٩) إلى تحديد مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بالتسلسل الزمني لتاريخ الأردن، وهل لجنس المعلم وتخصصه اثر في ذلك؟ وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) معلماً طبق عليهم اختبار معرفة التسلسل الزمني لتاريخ الأردن، والذي تكون من (٤٣) فقرة. ودلت نتائج الدراسة على أن مستوى معرفة المعلمين بالتسلسل الزمني لتاريخ الأردن كان متدنياً، وان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص ولصالح التاريخ.

هدفت دراسة أبو سنيينة (٢٠١٢) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية، الأونروا في الأردن. وبلغت عينة البحث (٧٢) معلماً ومعلمة. وبلغ عدد الذكور منهم (٣٢٪) معلماً نسبتهم (٤٤٪) في حين بلغ عدد الإناث (٤٠) معلمة نسبتهم (٥٦٪) ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة خاصة مكونة من (٥٥) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: (مهارة اختيار الخرائط، ومهارة عرض الخرائط، ومهارة تقديم الخريطة، ومهارة فهم الخريطة، ومهارة استخدام الخريطة في التقويم، ومهارة صيانة الخريطة، ومهارة توجيه الخريطة).

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أن هناك دراستين فقط من بين الدراسات، تتفقان مع الدراسة الحالية في تركيزها، وبشكل محدد، على التسلسل الزمني، وهما دراسة كل من (Fritzer and Kumar, 2001) و (Levstik and Bartoon, 1996).

أما الدراسات السابقة الأخرى فكان اهتمامها بالتسلسل الزمني ثانوياً وجزئياً، وجاء ضمن الإطار العام للمفاهيم الزمنية والتفكير التاريخي. وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة، باستثناء دراسة الصعوب (٢٠٠١)، في عينتها التي شملت المعلمين أثناء الخدمة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من حميدة (١٩٩٠)، وساكنس (١٩٩٤)، وهوك (١٩٩١)، وفرايتزر وكومار (٢٠٠١)، في أدائها، إذ إن جميع هذه الدراسات استخدمت الاختبارات، كما هو الحال مع الدراسة الحالية، وان اختلفت مضامين تلك الاختبارات. فقد تضمن الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية التسلسل الزمني لتاريخ الأردن، وهذا ما لم يستخدمه أي من الدراسات السابقة. ويمكن تلخيص ما تمتاز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها:

- الأولى في الأردن وربما في العالم العربي - بحسب علم الباحث- التي تناولت بالتحديد التسلسل الزمني كهدف رئيسي ومحدد ووحيد. في حين اهتمت الدراسات السابقة بشكل عرضي، وضمن الاهتمام العام بالتفكير التاريخي.
- وبالنتيجة لم تلق الضوء الكافي على هذا الموضوع المهم.

- استخدمت أداة جرى إعدادها وتطويرها في ضوء معايير علمية محددة أعدتها مؤسسة علمية متخصصة، وهي المجلس الوطني للتاريخ في المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية (NCHS, 1994), وهذا ما لم يتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
- أداؤها شاملة لتاريخ الأردن في عصوره المختلفة منذ القدم حتى الآن، وربما يعطي هذا دليلاً على قدرتها على كشف واقع التسلسل الزمني، لدى معلمي الدراسات الاجتماعية أكثر من الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة.
- عينتها هم معلمو التاريخ في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

- تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي)، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:
١. ما درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي) في مدارس تربية لواء المزار الشمالي بشكل عام وعلى كل مجال من المجالات التي تقيسها بطاقة الملاحظة؟
 ٢. هل تختلف درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي) باختلاف الجنس؟
 ٣. هل تختلف درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي) باختلاف المؤهل العلمي؟
 ٤. هل تختلف درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي) باختلاف مستوى الخبرة؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها:

١. تتناول الدراسة الحالية إحدى أهم الكفايات التي ينبغي أن تتوفر في معلمي التاريخ، وهي كفاية التنفيذ داخل الغرفة الصفية، وهي من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع.
٢. يمكن أن يستفيد منها معلمي التاريخ في التعرف على مستوى أدائهم الحقيقي في تنمية درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي).
٣. يمكن أن يستفيد منها معلمو التاريخ في تقويمهم الذاتي أثناء التنفيذ، وذلك من خلال الاستعانة ببطاقة الملاحظة المعدة في هذه الدراسة، وتحديد أهم الإجراءات التي تنمي مهارات مهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي).
٤. يمكن أن يستفيد من نتائجها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والمشرفون التربويين لمبحث التاريخ من أجل معرفة الدرجة الحقيقية التي يركز فيها معلمو التاريخ على الإجراءات الصفية التي تنمي مهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي).

فيصل الجراح: درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني ...

٥. تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات التي من شأنها تطوير أداء معلمي التاريخ في كفاية التنفيذ لتنمية مهارات مهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي).

التعريفات الإجرائية

الخط الزمني (التسلسل التاريخي): هو قدرة معلمي التاريخ على ترتيب الأحداث التاريخية ترتيباً زمنياً بحسب تاريخ حدوثها، ووضعها في سياقها التاريخي الصحيح، والربط بين التقويم الميلادي والتقويم الهجري لسنوات تلك الأحداث.

المهارة: هي القدرة الفعلية التي تمكن معلمي التاريخ من أداء عدد من الممارسات والأنشطة التدريسية بدرجة متقنه وبجهد اقل وتقاس من خلال استمارة الملاحظة المعدة المعد لهذه الغاية.

معلمو التاريخ: هم جميع المعلمين تخصص (تاريخ، جغرافيا، دراسات اجتماعية) الذين يدرسون مبحث التاريخ في مديرية التربية والتعليم / لواء المزار الشمالي للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

درجة الممارسة: ويقصد بها الباحث الدرجة التي يستخدمها المعلم لتنمية مهارات مهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي)، وتم تحديدها ب (قليلة حداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً).

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي مبحث التاريخ في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩ م) الأمر الذي يحد من تعميم النتائج خارج مجتمع الدراسة.

- يتحدد تعميم النتائج على أداة الدراسة المستخدمة (بطاقة ملاحظة) والمؤلفة من (١٧) إجراء صفوي.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي مبحث التاريخ ومعلماته في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي بمديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، والبالغ عددهم (٥٢) معلماً ومعلمة، منهم (٢٥) معلماً و(٢٧) معلمة، في حين تألفت عينة الدراسة: من (٤٥) معلماً ومعلمة، ممن يقومون بتدريس مادة التاريخ، منهم (٢٣) معلمة و(٢٢) معلماً من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، أي بنسبة مئوية مقدارها (٨٦,٥٪) من مجتمع الدراسة. وقد استخدم الباحث الطريقة القصدية في اختيار العينة نظراً لعمل الباحث مشرفاً تربوياً في نفس المديرية، ولإظهار العينة التعاون في تطبيق أداة الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة.

الجدول رقم (١) عينة الدراسة حسب المتغيرات

الجنس		المتغير	
أنثى	ذكر		
15	12	بكالوريوس	المؤهل العلمي
3	5	دبلوم عالي	
5	5	ماجستير	
8	6	٥ سنوات فأقل	الخبرة التدريسية
10	7	٦ - ١٠ سنوات	
5	9	١١ سنة فأكثر	

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

– تحديد الهدف من البطاقة:

وهو التعرف إلى مدى ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي).

خطوات إعداد البطاقة: ولقد تم إتباع الخطوات الآتية:

استعرض الباحث ما كتب من أدب سابق ودراسات سابقة تتحدث عن ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي) مثل دراسة كل من (Onosko,1990), ودراسة (New mann, 1991) ودراسة (الخريشه، ٢٠٠١).

صياغة مفردات بطاقة الملاحظة: استعان الباحث بمراجع عديدة في مجال القياس والتقويم وذلك لتحديد العبارات التي يمكن أن تستخدم في بطاقة الملاحظة، وتصف بدقة استخدام المعلم للإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير ومن هذه المراجع، (Stroge,1997) و(Chester - field Ray, 2002).

وقد راعي الباحث عند صياغة العبارات أو الإجراءات أن تكون دقيقة، أي تصف بدقة سلوك المعلم وكذلك تصف المهارة التي وضعت لملاحظتها بدقة، وأن تكون العبارات مناسبة لأداء المعلمين، وأن تكون العبارات واضحة حتى لا تسبب أي خلط أو لبس للملاحظ، وبالتالي تكون على قدر من الشفافية، وتكون بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (٢٠) إجراء صفية.

طريقة تقييم بطاقة الملاحظة: قام الباحث بوضع خمس خانات أمام كل عبارة وكانت على النحو الآتي: يستخدم الإجراء بدرجة قليلة جداً: وهذا يعني أن المعلم قام بممارسة هذا الإجراء داخل الغرفة الصفية بدرجة قليلة جداً وقد تم إعطاؤه (علامة واحدة) ويستخدم الإجراء بدرجة قليلة: وهذا يعني أن المعلم قام بممارسه الإجراء مرة واحدة خلال الحصة الدراسية، وتم إعطاؤه (علامتان) ويستخدم الإجراء بدرجة متوسطة: وهذا يعني أن المعلم قام

فيصل الجراح: درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني ...

بممارسة الإجراء مرتين خلال الحصص الدراسية، وتم إعطاؤه (ثلاث علامات). ويستخدم الإجراء بدرجة كبيرة: وهذا يعني أن المعلم قام بممارسة الإجراء ثلاث مرات فأكثر خلال الحصص الدراسية الواحدة، وقد تم إعطاؤه (أربع علامات). ويستخدم الإجراء بدرجة كبيرة جداً: وهذا يعني أن المعلم قام بممارسة الإجراء أربع مرات فأكثر خلال الحصص الدراسية الواحدة، وقد تم إعطاؤه (خمس علامات).

وبعد الأخذ برأي المحكمين، اعتبر الباحث أن الإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي من (٤-٥) يعني أنه يمارس من قبل المعلمين بصورة كبيرة جداً، والإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي من (٣-٤) يمارس من قبل المعلمين بدرجة عالية، والإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي من (٢-٣) يمارس من قبل المعلمين بدرجة متوسطة، والإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي من (٢-٣) يمارس من قبل المعلمين بدرجة قليلة، والإجراء الذي يكون متوسطه الحسابي دون (الدرجة الواحدة)، يعني أنه يمارس من قبل المعلمين بدرجة قليلة جداً.

ضبط البطاقة من خلال:

تحديد صدق بطاقة الملاحظة: حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٩) محكمين من ذوي الاختصاص في أساليب التدريس والقياس والتقييم للحكم على البطاقة من حيث: وضوح العبارات بالنسبة للإجراءات، ومدى مناسبة العبارات لموضوع الدراسة، وتحديد زمن تطبيق بطاقة الملاحظة. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أبدأها المحكمون ومن أهم الملاحظات التي أبدأها المحكمين حذف الفقرات الآتية:

- " القدرة على استنباط حقائق ومعلومات من خلال وضع كل حدث من الأحداث في تاريخ الأردن في سياقه التاريخي الصحيح" مبرر الحذف هذه الفقرة تكرر للفقرة (٥) ونصها " القدرة على ترتيب الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن ترتيباً زمنياً بحسب تاريخ حدوثها ".

- " الإحساس القوي بالتسلسل الزمني للأحداث، وبزمن وقوعها في السياق الذي حدثت فيه، لإدراك العلاقات الحقيقية بين هذه الأحداث، وربط أسبابها بنتائجها ربطاً منطقياً " مبرر الحذف للفقرة (٨) إن هذا الأسلوب نادراً ما يستخدم في دروس التاريخ.

- " يمكن المتعلم من البحث عن جذوره التاريخية، وفهمها، وتحديد مكانته ومكانة مجتمعه عبر الزمن، ومن ثم محاولة إعادة تشكيل الماضي " مبرر الحذف للفقرة (٩) مبرر الحذف إن هذا الأسلوب نادراً ما يستخدم في دروس التاريخ.

- " يساعد في تطوير وجهة نظر تاريخية خاصة بالمتعلم، ويساعده أيضاً في الإجابة عن أسئلة مهمة وضرورية لفهم ماضية وحاضرة ومستقبله. " مبرر الحذف إن طرح مثل هذه الأسئلة يخرج الطالب عن موضوع الدرس ويشتت

تفكيره هنالك ملاحظات أخرى تتعلق بالصياغة اللغوية لل فقرات حيث أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتألف من (١٧) إجراء صفي.

حساب ثبات الأداة (بطاقة الملاحظة)

تم حساب ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) حيث بلغت نسبة ثباتها (0,85) زمن تطبيق بطاقة الملاحظة.

لقد اتفق جميع المحكمين على أن يكون زمن تطبيق بطاقة الملاحظة خلال حصة دراسية واحدة فقط.

إجراءات الدراسة

بعد إعداد بطاقة الملاحظة والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التاريخ في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩م)

الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولل فقرات مجتمعة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة / الإجراء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	١	القدرة على ترتيب الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن ترتيباً زمنياً بحسب تاريخ حدوثها.	2.11	0.83
٢	٢	القدرة على وضع الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن في سياقها التاريخي الصحيح.	2.06	0.88
١	٣	القدرة على الربط بين التقويم الميلادي والتقويم الهجري لسنوات الأحداث المتعلقة بتاريخ الأردن.	2.03	0.86
١٧	٤	القدرة على إدراك العلاقة بين الأحداث ذات الصلة بتاريخ الأردن، ويقابل كل حدث سنة حدوثه حسب التقويم الميلادي وسنة حدوثه حسب التقويم الهجري.	2.02	0.98
٥	٥	القدرة على فهم الأحداث التاريخية	1.97	1.05
٧	٦	القدرة على تحليل الحقائق التاريخية	1.77	1.018
١٥	٧	تقويم الحقائق التاريخية	1.76	1.04
١٦	٨	الترتيب الزمني للتعاقب الحضاري	1.75	1.11
١١	٩	الترتيب الزمني للكيانات السياسية	1.3	1.01
١٤	١٠	القدرة على تحديد خصائص المدة التاريخية	1.64	1.06
٦	١١	تقويم مهارات الخريطة التاريخية	1.63	1.17
١٠	١٢	موقع المدن على الخريطة التاريخية	1.60	1.00
١٢	١٣	قراءة مقياس الرسم الخريطة التاريخية	1.57	1.19
٤	١٤	قراءة الرموز الممثلة للظواهر الطبيعية والبشرية	1.48	0.99

فيصل الجراح: درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني ...

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة / الإجراء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٣	١٥	قراءة مفتاح الخريطة التاريخية	1.46	1.03
٩	١٦	فهم مهارات الخريطة التاريخية	1.35	1.06
٨	١٧	تحليل مهارات الخريطة التاريخية	1.22	1.10
المجموع الكلي				
			1.71	0.54

قام الباحث بالدخول إلى الغرفة الصفية والجلوس في مكان مناسب بحيث يستطيع أن يشاهد جميع الطلبة، ويشاهد كل حركة أو إجراء للمعلم، وعند بدء الحصة الدراسية كان الباحث ينتظر فترة خمس دقائق قبل التسجيل في بطاقة الملاحظة، وكان يقوم خلال التسجيل في بطاقة الملاحظة بالاستعانة أيضا بأداة تسجيل خاصة، وذلك لتسجيل الموقف التعليمي، ثم يقوم بعملية المقارنة بين التسجيل وما تم تدوين في بطاقة الملاحظة لضمان الدقة في رصد الإجراءات بصورة سليمة.

تصميم الدراسة

تم تحديد متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

المتغيرات المستقلة وهي:

١/ المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير فأكثر).

٢/ سنوات الخدمة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنة فأكثر).

المتغير المعدل هو: الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).

أما المتغير التابع فهو تقدير الملاحظ (الباحث) للإجراءات التي يقوم بها معلمو التاريخ داخل الغرفة الصفية والتي تنمي مهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي) لديهم.

المعالجة الإحصائية

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، أما من أجل الإجابة عن السؤال وللإجابة عن الثاني فقد تم استخدام اختبار (t" test") والسؤالين الثالث والرابع، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول ونصه: ما درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي) في مدارس تربية لواء المزار الشمالي بشكل عام وعلى كل مجال من المجالات التي تقيسها بطاقة الملاحظة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللقرات جميعها، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الإجراءات الصفية بصورة مجتمعة بلغ (1.71) وانحراف معياري (0.54) وهذا يعني أنه وبناء على التصنيف الذي تم الاتفاق عليه من قبل المحكمين والذي تم اعتماده في هذه الدراسة أن ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي) يمارسون بدرجة متوسطة درجة.

وإذا ما اطلعنا على الجدول رقم (١) نجد أن عينة الدراسة من الإناث تحمل درجة البكالوريوس في التاريخ، والغالبية العظمى من الذكور يحملون أيضا درجة البكالوريوس في التاريخ. وهؤلاء المعلمين يتم تأهيلهم ضمن كلية الآداب، والمساقات التي يأخذونها تتعلق بالجانب المعرفي في مجال تخصصهم باستثناء بعض المساقات الاختيارية التي يكون من ضمنها مساقات تربوية. لذا فإن هؤلاء المعلمين لا يمتلكون المهارات اللازمة الكافية لإثارة تفكير الطلاب داخل غرفة الصف. وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه (جروان، ٢٠٠٢) إلى أن الدراسة في الجامعات تكون بصورة نظرية وينقصها التطبيق العلمي مما يؤدي إلى عدم امتلاك المعلمين مهارات كافية لتنمية ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي)، وهذا ما تؤكد نتائج هذه الدراسة حيث أن قدرة معلمي التاريخ على تصميم أنشطة تعليمية كانت ضعيفة جدًا. وتتفق هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة (New Mann, 1991, Chiodo and Sai, 1997)، ودراسة (الخريشة، ٢٠٠١). وعلى الرغم من أن هذه الدراسات مر عليها فترة زمنية طويلة نسبياً، وأن الدراسة الحالية أجريت في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩ م) إلا أن الإجراءات التي يستخدمها هؤلاء المعلمين مازالت كما هي لم تتغير، على الرغم من التطور العلمي والتكنولوجي في الأساليب والوسائل والأنشطة، وعقد الدورات التدريبية المختلفة. كما يتضح من الجدول (٢) أن أكثر أربع إجراءات صفية يمارسها معلمي التاريخ بدرجة كبيرة هي:

١. " القدرة على ترتيب الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن ترتيباً زمنياً بحسب تاريخ حدوثها " وحصلت على متوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.83). وقد يعود السبب في ذلك إلى الاتجاهات الحديثة في التدريس والدورات التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم والتي جميعها تؤكد على الدور الفعال للطالب داخل الغرفة الصفية لما له من أثر في تعزيز المعلومة لدى الطالب وترسيخها، وتتفق هذه النتيجة مع ما يؤكد كل من (جروان، ١٩٩٩)

فيصل الجراح: درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني ...

و(حمود، ٢٠٠٤) في أن المعلم لم يعد خازناً للمعرفة وإنما منظماً وشارحاً ومفسراً لها. أو قد يعود سبب ذلك إلى أن طبيعة مادة التاريخ تتضمن قضايا جدلية تتطلب مناقشة وحوار وإبداء الرأي، وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه.

٢. " القدرة على وضع الأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الأردن في سياقها التاريخي الصحيح " وحصلت على متوسط حسابي (2,06) وانحراف معياري (0.88) وقد يعود السبب في تركيز المعلمين على هذا الإجراء باعتبار أن الأفكار الرئيسية تمثل اللبنة الأساسية للمعرفة التي يمكن للمعلم إثارة تفكير الطلبة من خلالها لذا جاء التركيز عليها بدرجة كبيرة.

٣. " القدرة على الربط بين التقويم الميلادي والتقويم الهجري لسنوات الأحداث المتعلقة بتاريخ الأردن " وحصلت على متوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.86) وقد يعود سبب ذلك إلى إدراك معلمي التاريخ أنه لا يمكن إثارة تفكير الطلبة الأمن خلال الكشف عن خبراتهم السابقة وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه (العتوم وزملاؤه، ٢٠٠٥). أو قد يعود سبب ذلك إلى أن الأحداث التاريخية تكون مبنية على بعضها البعض لذلك حتى يسهل وصول المعلومة إلى ذهن الطالب لا بد من التعرف على خبرات الطلبة السابقة حول موضوع الدرس حتى يستفيد منها في عملية البناء المعرفي الجديد.

٤. " القدرة على إدراك العلاقة بين الأحداث ذات الصلة بتاريخ الأردن، ويقابل كل حدث سنة حدوثه حسب التقويم الميلادي وسنة حدوثه حسب التقويم الهجري " وحصلت على متوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.98) وقد يرجع سبب ذلك إلى إدراك معلمي التاريخ ان طرح الطلبة لأفكارهم تعد من أهم مهارات العصف الذهني التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة لذا جاء التركيز عليها من قبل معلمي التاريخ بصورة كبيرة من خلال إتاحة الفرصة للطلبة بالتعبير عن آرائهم والدفاع عن إجاباتهم بأسلوب منطقي. وتتفق (Paul, هذه النتيجة مع ما يشير إليه كل من (paul, 1990) و (Harris, 2002).

السؤال الثاني ونصه: هل تختلف درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي)

باختلاف الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t) ("test") كما هو مبين في الجدول الآتي:

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس وهذا يدل على أن معلمي التاريخ ذكورا وإناثا يمارسون الإجراءات الصفية ذاتها، وقد يعود سبب ذلك إلى أن هؤلاء المعلمين يحملون التخصص نفسه وتم تزويدهم بالمهارات والكفايات ذاتها مما جعلهم يكتسبوا كفايات ومهارات متقاربة سواء كانوا ذكورا أم إناثا.

الجدول رقم (٣) نتائج اختبار (ت) لمعرفة اثر متغير النوع الاجتماعي

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	28.90	1.71	43	0.20	0.84
إناث	29.47	2.19			

الجدول رقم (٤) المؤهل العلمي العدد المتوسط الحسابي الانحراف المعياري

المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	35	1.71	0.56
بكالوريوس + دبلوم عام أو عالٍ	5	1.89	0.79
ماجستير فأكثر	5	1.70	0.34
المجموع	45	1.72	0.55

الجدول رقم (٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة اثر متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.029	2	0.015	0.047	0.954
داخل المجموعات	12.31	42	0.312		

السؤال الثالث ونصه: هل تختلف درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي)

باختلاف المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجة تركيز المعلمين حسب المؤهل العلمي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

بعد ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي (3X1) (One Way ANOVA) لمعرفة أثر متغير المؤهل العلمي كما هو مبين الآتي:

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي. وإذا اطلعنا على الجدول السابق رقم (١) نجد من المعلمين من يحمل درجة الدبلوم العام في التربية ودرجة الماجستير من الذكور. هذا يعني أن تركيز حملة هذه الشهادات على الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير يماثل تركيز من يحمل درجة البكالوريوس.

وقد يعود سبب ذلك إلى أن من يحمل شهادة الدبلوم في التربية يتم إعدادها بصورة نظرية بالدرجة الأساس أثناء هذا البرنامج، لذلك فإن عملية التطبيق العملي تكون ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه (جروان، ٢٠٠٢). أما حملة درجة الماجستير فهم من ذوي تخصص التاريخ؛ كما تم معرفته من قبل مديرية التربية. لذا، فإن

فيصل الجراح: درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني ...

إعدادهم يكون في الأمور الأكاديمية المعرفية فقط دون الاهتمام بالأمور التربوية. ومن هنا جاء التركيز متقاربًا بين المؤهلات العلمية.

السؤال الرابع ونصه: هل تختلف درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارة الخط الزمني (التسلسل التاريخي) باختلاف مستوى الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (3 X1) (One Way ANOVA) كما هو مبين في الجدول في الجدول (6).

الجدول رقم (٦) نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة في أداء المعلمين على بطاقة الملاحظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.86	2	0.57	0.83	0.64
داخل المجموعات	17.05	42	0.68		

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. وهذا يعني أن معلمي التاريخ سواء كانت خبرتهم قليلة أم كبيرة، يركزون على الإجراءات الصفية ذاتها مما يدل على أن برامج إعداد معلمي التاريخ في الجامعات سواء في الحاضر أو في الماضي ما زالت تركز على الجانب المعرفي المتعمق في مجال التخصص دون الاهتمام بالتطبيق العملي في المدارس، أو قد يعود سبب ذلك إلى أن هؤلاء المعلمين يخضعون للدورات التدريبية ذاتها، مما يجعلهم يكتسبون المهارات ذاتها وتكون عملية تطبيقها بصورة متقاربة.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. تشير النتائج أن درجة استخدام معلمي التاريخ للإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير لدى طلبتهم كانت ضعيفة، لذا يوصي الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمي التاريخ على الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة.
٢. ضرورة تضمين خطة تخصص التاريخ في الجامعات مساقات تربوية مثل (أساليب التدريس، التفاعل الصفي، الوسائل التعليمية) حتى يتم إعدادهم قبل الخدمة بصورة مناسبة حيث أظهرت النتائج أن حملة درجة الماجستير في التاريخ ليس لديهم معرفة بكيفية إثارة التفكير لدى طلبتهم.
٣. ضرورة التركيز على الجانب العملي بالإضافة إلى الجانب النظري في برنامج دبلوم التربية، حيث أظهرت النتائج أن معرفتهم بالأساليب التربوية متقاربة مع معرفة المتخصصين في التاريخ.

المراجع

- الجمل، علي. (٢٠٠٥). **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين**، القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسين؛ فرعة، حسن محمد؛ رضوان، برنس أحمد. (١٩٩٠). **تدريس المواد الاجتماعية**، ط ٤، القاهرة: عالم الكتب.
- باير، ك. باري، ١٩٩٤، **الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية- استراتيجيات للتدريس**، ترجمة د. سليمان بن محمد الجبر، ط ١، الناشر مكتبة العبيكان.
- خريشة، علي كايد، ٢٠٠٤، **مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩ (٢١): ١٤٩-١٨٢.
- خريشة، علي كايد، ١٩٩٧، **اثر الجنس والمستوى التعليمي في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمنية، دراسات، العلوم التربوية**، ٢٤ (١): ١٠٢-١١٦.
- عبد الله، حسام. (٢٠٠٣). **طرق تدريس التاريخ**. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الالوسي، أكرم طه ياسين، ٢٠٠٠، **اثر استخدام الخرائط التاريخية والمصورات الزمنية على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة بغداد .
- الجراح، فيصل صالح فريح، ٢٠١٦، **بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .
- الخريشة، علي. (٢٠٠١). **مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم**. مجلة مركز البحوث التربوية؛ جامعة قطر. ١٠ (١٩) ص ص ١٣ - ٤٥.
- العتوم، عدنان وزملاؤه، ٢٠٠٥، **علم النفس التربوي والنظرية والتطبيق**، ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي (١٩٩٩). **تعلم التفكير، مفاهيم، تطبيقات**، ط ١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- جروان، فتحي، ٢٠٠٢، **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- حمود، رفيقة سليم، ٢٠٠٤، **مبادئ توجيهية لإعداد المعلمين وتدريبهم وتحسين أوضاعهم**. المؤتمر الدولي نحو إعداد افضل معلم المستقبل، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، المجلد الأول، ص ٦٧.
- علي، عثمان سر الختم، ١٩٩٩، **أصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والإعدادية**، دار الشواف للنشر، القاهرة.

فيصل الجراح: درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني ...

- أبو سنينة، عودة عبد الجواد، ٢٠١٣، احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص ٧٣-١٢٣.
- ادعيس، احمد إبراهيم، ٢٠٠٤، بناء وحدة تعليمية قائمة على مهارات التفكير التاريخي لتطوير تلك المهارات لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- حميدة، إمام مختار، ١٩٩٠، استخدام الخرائط الزمنية في تنمية مفاهيم الزمن لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسات في مناهج وطرق التدريس، (٨): ١١٧-١٤٥.
- خريشة، علي كايد، ٢٠٠٤، مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩ (٢١): ١٤٩-١٨٢.
- خريشة، علي كايد، جوارنة، محمد سليمان، ٢٠٠٩، مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بالتسلسل الزمني لتاريخ الأردن، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٣٦، (ملحق).
- رسالن، ختام، ٢٠٠١، مدى احتواء كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمنية في ضوء تحليل محتواها، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك.
- الصعوب، ماجد، ٢٠٠٨، درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظ الكرك لمهارات التفكير التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- العبيدي، كميلة محمود خضير، ٢٠٠٢، اثر استخدام طريقة الاستقصاء في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- نايف، عزيز كاظم، الدعيمي، سرمد أسد خان محسن، أثر استعمال الخرائط الزمنية في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الثاني المتوسط، قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.

Mercoly, n, 2001 " Development time of temporal locations ' WW.ERIC.ED. gov, v16, n2.

Harris, R. 2002. Creative thinking t techniques, www .Virtual salt. Co Hassel, C. L. 2002. Why critical thinking. regents at the University of Minnesota .

Paul, R. 1990. Critical thinking, what every person needs to survive in A rapidly changing world, Sonoma Center for critical Thinking and Moral Critiques California Sonoma State University Ramer, C.A. 1999. The Influences of the Jefferson centennial practicum on the self- efficacy of the five

- social studies student teachers**. Dissertation Abstracts International, 59 (9).
- Stroge, J. 1997. Improving schools through teacher in stroge Evaluating teaching, **A guide to current thinking and best practice** (1-7) Thousand Oaks California.
- Ycager, E. and Wilson, E. 1997. Teaching Historical Thinking in Social Studies Methods Course: A Case Study, **The Social Studies**, 88(3): 121-126.
- Fritzer, J. and Kumar, David. 2001. Pre-service teachers' **performance on social studies basic American History Chronological Knowledge Test**, **Journal of Social Studies Research**, 23(1): 31-36.
- Chester-field, Ray. 2002. **Classroom observation tools**. U.S Agency for International Development. wDS.
- Hoge, John D. 1991. A Survey Investigation of Students Historical Knowledge, **Journal of Social Studies Research**, 15(1):10-29.
- Levstik, L. and Barton. 1996. They Still Use Some of Their Past, **Historical Salience in Elementary Children's Chronological Thinking**, **Curriculum Studies**, 28(5): 531-576.
- NCHS. 1994. **National Standards for History: Historical Thinking Standards**, Los Angeles University of California.
- NCSS. 1994. **Curriculum Standards for Social Studies**, Washington: NCSS.
- New mann, F. 1991. **Promoting Higher order thinking skills in social studies: overview of A study of 6 high school Departments**. Theory and Research in Social Education, (4). International Development. wDS.
- Chiodo, J. and Sai. M. 1997. Secondary school teachers .perspectives of teaching Critical thinking in social studies classes in the Republic of China. **The Journal of Social Studies Review**, 21(2): 3.
- Onosko, J. 1990. Comparing teachers' instruction to promote students thinking. **Journal of Curriculum Studies**, 22 (5): 443.
- Saxe, David Warren. 1992. Resolving Students Confusion about Indefinite Time Expressions, **The Social Studies**, 83(5):188- 192.
- Ycager, E. and Wilson, E. 1997. Teaching Historical Thinking in Social Studies Methods Course: A Case Study, **The Social Studies**, 88(3): 121-126.
- Yeager, E. and Davis, Jr. 1994. Understanding the Knowing How of History: Elementary Students Teachers Thinking about Historical Texts. **Journal of Social Studies Research**, 18(2): 2-9.